

## مارادونا حوّل دوري الهواة في الإمارات إلى بطولة شهيرة



### رأس الخيمة: علي البيتي

ترك مارادونا الكثير من الذكريات خلال فترة تدريبه الفجيرة الذي لعب آنذاك في دوري الدرجة الأولى، ويقول سليمان البلوشي مدرب مصفوت والحمرية ودبا الحصن السابق: «مارادونا لفت الأنظار إلى دوري الدرجة الأولى، ووجوده منح المنافسة إثارة كبيرة، لأنه اشتهر بالحماس والوقوف المستمر في المنطقة الفنية، لشحذ همم لاعبيه، وأيضاً الحديث مع الحكام ومدربي الفريق الآخر، ولا شك أن قنواتنا الفضائية حرصت على نقل الدوري، لأن مارادونا يعطيها مادة دسمة ويجذب الجمهور».

وعن المشادة الشهيرة التي حدثت بينه وبين الراحل مارادونا في مباراة الفجيرة ومصفوت قال سليمان البلوشي: «كنت مدرباً لمصفوت، وكنت متحمساً للغاية، وكان فريقي أفضل من الفجيرة في الفجيرة، لكن تقدم علينا الفجيرة، وكان مارادونا أيضاً متحمساً كعادته، فحدثت مشادة بيننا، وبعد أن سجل فريقي هدف التعادل ركضت واحتفلت أمامه».

وأضاف: «الحقيقة كنت سعيداً لأنني أواجه مارادونا الذي كنت أشاهده فقط من خلال الشاشات، ولم أتوقع ولو بنسبة

1% أن أواجهه في يوم من الأيام في الملعب».

ومن جهته، قال عارف شلنك مدرب التعاون: «بالتأكيد وجود مارادونا في دوري الأولى كان سبباً في تحول المنافسة إلى منافسة مثيرة، وكان من الطبيعي أن تحظى باهتمام الإعلام، ومارادونا كان يمنح المنافسين حافزاً كبيراً، فاللاعبون والمدرّبون والفرق تجتهد للفوز على مارادونا والفريق الذي يدرّبه».

ولمارادونا مواقف مع بعض لاعبي الدرجة الأولى، فهناك من حرص على تقديم النصح له، وهناك من أشاد بموهبته وطالبه بالاجتهاد أكثر ليصل إلى أعلى المستويات، ومن هؤلاء اللاعبين جوهر أحمد لاعب البطائح الحالي وخورفكان والعروبة وحتا السابق.

عندما كان جوهر يلعب في صفوف خورفكان، وخلال مباراة الفريق مع الفجيرة، لفت المهاجم الشاب أنظار مارادونا، فذهب إلى غرفة ملابس خورفكان بعد المباراة، وتحدث مع جوهر، وأشاد به بموهبته العالية، وقدم له نصائح من شأنها مساعدته على التطور أكثر.

وقال جوهر إنه سيظل يشعر بالفخر، ولن ينسى إشادة مارادونا به، والتي كانت إنصافاً له وتقديراً لموهبته.

كما حرص الأسطورة على موااساة عادل المحرزي لاعب دبا الحصن الذي انتقل فيما بعد إلى البطائح، عندما حصل على بطاقة حمراء في مباراة فريقه أمام الفجيرة، وفي غرفة ملابس دبا الحصن تواجد مارادونا ليقول للمحرزي إن كرة القدم كل شيء يحدث فيها داخل الملعب، وطالبه بالاستمرار والابتعاد عن البطاقات.

وقال المحرزي «تصرف مارادونا وحديثه معي كان حدثاً مهماً جداً، وما زلت أفخر وأعتز بتلك الكلمات وذلك اللقاء» وبالصورة التي حرصت على أن توثق ذلك الحدث